

أزمة تشكيل الحكومة الإسرائيلية المتأقمة

تحسين الحلبي

أقيمت الدورات الانتخابية الثلاث الطارئة التي جرت في إسرائيل منذ نيسان ٢٠١٩ حتى آذار ٢٠٢٠ أن أحد العوامل التي تسبب عجز أحد الحزبين أو الكتلتين الكبريين الليكود وأزرق ابيض عن تشكيل حكومة ائتلافية تحظى بأغلبية ٦١ مقعداً هو أن كل حزب توفرت له فرصة جمع هذا العدد لوحد لكنه رفض قبولها لأنها ستستند إلى أصوات أعضاء القائمة العربية المشتركة التي احتلت في نتائج الدوريتين الماضيتين للانتخابات في أيلول ٢٠١٩ وأذار ٢٠٢٠ مرتبة الحزب أو الكتلة الثالثة من ناحية عدد المقاعد التي فازت بها.

١٣ مقعداً في أيلول و١٥ مقعداً في آذار الماضي مقابل ٣٦ الليكود و٣٢ حزب أزرق ابيض، وأتاحت هذه المقاعد لكل حزب محاولة الاستعانة بها لتشكيل الحكومة منذ أيلول الماضي ولكن كل منهما رفض رغم أن هذه الكتلة العربية أبدت رغبة بالتفاوض مع حزب أزرق ابيض على عرض شروطها، لكنه رفض على غرار الليكود أن يشاركه أصحاب الأرض الفلسطينيين في حكومة ائتلافية لعدد من الأسباب وأهمها

١- أن الاعتماد على هذه القائمة العربية في إعطاء الأغلبية سيهد مشروع يهودية الدولة التي أقرها الكنيست، أي البرلمان، بموافقة كل الأحزاب الإسرائيلية لاستكمال المشروع الصهيوني وتحويل الكيان الإسرائيلي إلى دولة لليهود وحدهم وهو قانون ينزع صفة الوجود الطبيعي الذي أقرته الأمم المتحدة والقانون الدولي لاستمرار وجود هؤلاء الفلسطينيين وبكافة الحقوق السياسية وغير السياسية وحماقتهم على هويتهم القومية فوق ما بقي من أراضيهم.

٢- أن ظاهرة هجرة اليهود المعاكسة التي تزداد منذ عقود ثلاثة إلى مواطنهم التي جيء بهم منها على مراحل متعددة كان آخرها مرحلة انهيار الاتحاد السوفييتي ١٩٩١ إضافة إلى تدني نسبة هجرة اليهود من الخارج إلى إسرائيل ستحول الساحة إلى حرب ديموغرافية لأن الفلسطينيين يتكاثرون وينتمسون بالبقاء ووطنهم التاريخي بينما غادر أكثر من مليون ونصف مليون إسرائيلي إلى أوروبا وروسيا وأمريكا وكندا خلال ثلاثين سنة.

٣- أن تزايد مقاعد اليهود المتدينين السلفيين المحافظين مثل «شاس» وحزب يهود التوراة، الذين لا يتبنون المشروع الصهيوني العلماني يشكل عام إلى ١٧ و ٢٠ مقعداً، سيجعل ثلث مقاعد البرلمان يسيطر عليها العرب وهذه الفئة من الإسرائيليين وعند أي تقاسمات حادة بين الأحزاب الصهيونية الكبيرة ستصبح هذه الأحزاب تحت رحمة هذا الثلث حتى لو لم يكن هذا الثلث موحداً بجمع مطالبه بل إن نجاح القائمة العربية بزيادة مقاعدها إلى ١٥ في انتخابات آذار الجاري سيؤدي إلى زيادة تشجيع العرب على زيادة مشاركتهم في التصويت فتتاح للقائمة العربية المشتركة الفوز بالمستقبل ١٨ إلى ١٩ مقعداً من ١٢٠ فيتعاطف دورها في حماية مصالح العرب السياسية والقومية، ولذلك يرى الحزبان الكبيران عزل هذه القائمة ومعها من توحيد صفوف العرب داخل الكيان الإسرائيلي فالصورة التي ظهرت لليكود وأزرق ابيض بعد ثلاث دورات انتخابية هي أن القوى العربية في إسرائيل كانت تزيد من استطفاف الجمهور العربي إلى جانبها كلما تزايد الانقسام داخل الساحة السياسية والحزبية الإسرائيلية ففي انتخابات نيسان اعتيادية الأولى ٢٠١٩ تقدمت القوى العربية بواقتمين منفصلتين فنالت إجماعها ١٦ مقاعد والأخرى ٤ مقاعد لكنها حين توحدت بقائمة مشتركة في انتخابات أيلول ٢٠١٩ المجررة حثلت بـ١٣ مقعداً وكانت الفرصة متاحة لأحد الحزبين الكبيرين أن يعرض عليها مفاوضات للاستعانة بمقاعد ما في تشكيل حكومة ائتلافية لكن عنصرية كل منهما إضافة للأسباب المذكور أعلاه، جعلت كلاً منهما يرفض الاقتراب منها لأن الإسرائيليين سيتهمون أي حكومة تعتمد على أصوات العرب بأنها حكومة غير يهودية ولا تمثل اليهود.

ويعد نتائج الانتخابات الثالثة خلال عام تقريباً عاد الاستعصاء يفرض نفسه على كلا الحزبين وسوف يزداد دور القائمة العربية في الساحة البرلمانية وأهميتها إذا لم يقم الحزبان الليكود وأزرق ابيض بتشكيل حكومة مشتركة منهما، وإذا ما انعدم هذا الخيار فلن يبقى أمامهما سوى واحد من هذه الخيارات: إما اشتقاق أعضاء من أحزاب إسرائيلية إلى تأييد حزب الليكود ويكفي ثلاثة من الأعضاء لتحقيق أغلبية من ٦١ مقعداً لصالح الليكود الذي يبلغ عدد أعضاء كتلته الائتلافية ٥٨ مقعداً وإما أن تقبل الكتلة الائتلافية لحزب أزرق ابيض مع حزب ليبيمران بمقاعد الـ١٤ بالاستعانة بمقاعد القائمة العربية المشتركة الخمسة عشر فتتال أغلبية ٦٢ مقعداً، وإما أن يجري الاتفاق على انتخابات للمرة الرابعة، وإما أن يقف تنبأه بقرار أغلبية من البرلمان الحق بمحاولة تشكيل حكومة ائتلافية بحجة أنه يواجه محاكمة بالفاسد واستبداله بأي مرشح من قادة الليكود وهو ما يثير أزمة حادة داخل الليكود.

في جميع الخيارات ما زال الكيان السياسي الإسرائيلي في أوج أزمته التي أصبحت قابلة للتفاقم أكثر من أي وقت مضى.

القوات الروسية تكثف وتوسع انتشارها شرق الفرات.. والاحتلال الأميركي يتحارب ويحاول عرقلتها

الوطن - وكالات



قوات للاحتلال الأميركي تتعرض دورية روسية في الشمال السوري (عن الإنترنت - أرشيف)

للقوات الروسية في المنطقة، وأول من أسس وللمرة الثانية خلال أقل من شهر، منع عناصر من الجيش العربي السوري وأهالي قرية الكوزلية رتلًا عسكريًا تابعًا للاحتلال الأميركي من دخول القرية الواقعة غرب بلدة تل نمر وأجبروه على المغادرة.

من جهة ثانية، تواصل الفلتان الأمني في مناطق سيطرة ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية - قسد»، إذ نقلت وكالات إعلامية معارضة، عن مصادر محلية وإعلامية في مدينة هجين بريف دير الزور الشرقي أن أهال عثروا على زوجة رجويي الزايد الذي يعمل حارسًا ليلاً لدى «قسد» مقتولة في منزلها بحي الحسانية بعدة طعنات بأداة حادة، من دون توفر معلومات إضافية.

كما عثر الأهالي ليل الأحد - الإثنين، على جثة مسلح من ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تشكل العمود الفقري لـ«قسد» مقتولًا برصاصات في رأسه وظهره، قرب قرية الصفصاف بريف الرقة الغربي.

«أ ف ب»: موسكو تضغط لانسحاب أميركا من سورية

وكالات

جنود روس يتابعون عبر المنظار تحركات القوات الأميركية، والعكس صحيح. وقال رامافي: إن الطرفين «قد لا يكونان يتمتعان بخبرة وأفضة إزاء التواجد في منطقة متقاربة جغرافياً، رغم تاريخ كل منهما في القتال إلى جانب أطراف متناقضة في الحرب الجارية في سورية.

ورأى الباحث الزائر في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى شارل نيبو وفق «أ ف ب»، أن الحوادث الأخيرة «تظهر مدى هشاشة الوضع في الميدان» وكيف أن وجود «قوات معادية لبعضها البعض في منطقة صغيرة تعين على الجميع فيها استخدام الطرق ذاتها، يجعل الأمور خطيرة»، لكنه يعرب عن اعتقاده بأن «خطر حصول مواجهة كبيرة ومن خلال الضغط، تسعى روسيا وفق نيبو إلى «دفع القوات الأميركية كافة إلى مغادرة سورية» لإعادة سيطرة الدولة السورية على كافة أراضيها من جهة، والضغط على «قوات سورية الديمقراطية- قسد» للتفاوض مع الحكومة السورية من جهة أخرى.

السوريين، و«حزب يهود التوراة» الذين لا يتبنون المشروع العلماني يشكل عام إلى ١٧ و ٢٠ مقعداً، سيجعل ثلث مقاعد البرلمان يسيطر عليها العرب وهذه الفئة من الإسرائيليين وعند أي تقاسمات حادة بين الأحزاب الصهيونية الكبيرة ستصبح هذه الأحزاب تحت رحمة هذا الثلث حتى لو لم يكن هذا الثلث موحداً بجمع مطالبه بل إن نجاح القائمة العربية بزيادة مقاعدها إلى ١٥ في انتخابات آذار الجاري سيؤدي إلى زيادة تشجيع العرب على زيادة مشاركتهم في التصويت فتتاح للقائمة العربية المشتركة الفوز بالمستقبل ١٨ إلى ١٩ مقعداً من ١٢٠ فيتعاطف دورها في حماية مصالح العرب السياسية والقومية، ولذلك يرى الحزبان الكبيران عزل هذه القائمة ومعها من توحيد صفوف العرب داخل الكيان الإسرائيلي فالصورة التي ظهرت لليكود وأزرق ابيض بعد ثلاث دورات انتخابية هي أن القوى العربية في إسرائيل كانت تزيد من استطفاف الجمهور العربي إلى جانبها كلما تزايد الانقسام داخل الساحة السياسية والحزبية الإسرائيلية ففي انتخابات نيسان اعتيادية الأولى ٢٠١٩ تقدمت القوى العربية بواقتمين منفصلتين فنالت إجماعها ١٦ مقاعد والأخرى ٤ مقاعد لكنها حين توحدت بقائمة مشتركة في انتخابات أيلول ٢٠١٩ المجررة حثلت بـ١٣ مقعداً وكانت الفرصة متاحة لأحد الحزبين الكبيرين أن يعرض عليها مفاوضات للاستعانة بمقاعد ما في تشكيل حكومة ائتلافية لكن عنصرية كل منهما إضافة للأسباب المذكور أعلاه، جعلت كلاً منهما يرفض الاقتراب منها لأن الإسرائيليين سيتهمون أي حكومة تعتمد على أصوات العرب بأنها حكومة غير يهودية ولا تمثل اليهود.

ويعد نتائج الانتخابات الثالثة خلال عام تقريباً عاد الاستعصاء يفرض نفسه على كلا الحزبين وسوف يزداد دور القائمة العربية في الساحة البرلمانية وأهميتها إذا لم يقم الحزبان الليكود وأزرق ابيض بتشكيل حكومة مشتركة منهما، وإذا ما انعدم هذا الخيار فلن يبقى أمامهما سوى واحد من هذه الخيارات: إما اشتقاق أعضاء من أحزاب إسرائيلية إلى تأييد حزب الليكود ويكفي ثلاثة من الأعضاء لتحقيق أغلبية من ٦١ مقعداً لصالح الليكود الذي يبلغ عدد أعضاء كتلته الائتلافية ٥٨ مقعداً وإما أن تقبل الكتلة الائتلافية لحزب أزرق ابيض مع حزب ليبيمران بمقاعد الـ١٤ بالاستعانة بمقاعد القائمة العربية المشتركة الخمسة عشر فتتال أغلبية ٦٢ مقعداً، وإما أن يجري الاتفاق على انتخابات للمرة الرابعة، وإما أن يقف تنبأه بقرار أغلبية من البرلمان الحق بمحاولة تشكيل حكومة ائتلافية بحجة أنه يواجه محاكمة بالفاسد واستبداله بأي مرشح من قادة الليكود وهو ما يثير أزمة حادة داخل الليكود.

في جميع الخيارات ما زال الكيان السياسي الإسرائيلي في أوج أزمته التي أصبحت قابلة للتفاقم أكثر من أي وقت مضى.

السوريين، و«حزب يهود التوراة» الذين لا يتبنون المشروع العلماني يشكل عام إلى ١٧ و ٢٠ مقعداً، سيجعل ثلث مقاعد البرلمان يسيطر عليها العرب وهذه الفئة من الإسرائيليين وعند أي تقاسمات حادة بين الأحزاب الصهيونية الكبيرة ستصبح هذه الأحزاب تحت رحمة هذا الثلث حتى لو لم يكن هذا الثلث موحداً بجمع مطالبه بل إن نجاح القائمة العربية بزيادة مقاعدها إلى ١٥ في انتخابات آذار الجاري سيؤدي إلى زيادة تشجيع العرب على زيادة مشاركتهم في التصويت فتتاح للقائمة العربية المشتركة الفوز بالمستقبل ١٨ إلى ١٩ مقعداً من ١٢٠ فيتعاطف دورها في حماية مصالح العرب السياسية والقومية، ولذلك يرى الحزبان الكبيران عزل هذه القائمة ومعها من توحيد صفوف العرب داخل الكيان الإسرائيلي فالصورة التي ظهرت لليكود وأزرق ابيض بعد ثلاث دورات انتخابية هي أن القوى العربية في إسرائيل كانت تزيد من استطفاف الجمهور العربي إلى جانبها كلما تزايد الانقسام داخل الساحة السياسية والحزبية الإسرائيلية ففي انتخابات نيسان اعتيادية الأولى ٢٠١٩ تقدمت القوى العربية بواقتمين منفصلتين فنالت إجماعها ١٦ مقاعد والأخرى ٤ مقاعد لكنها حين توحدت بقائمة مشتركة في انتخابات أيلول ٢٠١٩ المجررة حثلت بـ١٣ مقعداً وكانت الفرصة متاحة لأحد الحزبين الكبيرين أن يعرض عليها مفاوضات للاستعانة بمقاعد ما في تشكيل حكومة ائتلافية لكن عنصرية كل منهما إضافة للأسباب المذكور أعلاه، جعلت كلاً منهما يرفض الاقتراب منها لأن الإسرائيليين سيتهمون أي حكومة تعتمد على أصوات العرب بأنها حكومة غير يهودية ولا تمثل اليهود.

ويعد نتائج الانتخابات الثالثة خلال عام تقريباً عاد الاستعصاء يفرض نفسه على كلا الحزبين وسوف يزداد دور القائمة العربية في الساحة البرلمانية وأهميتها إذا لم يقم الحزبان الليكود وأزرق ابيض بتشكيل حكومة مشتركة منهما، وإذا ما انعدم هذا الخيار فلن يبقى أمامهما سوى واحد من هذه الخيارات: إما اشتقاق أعضاء من أحزاب إسرائيلية إلى تأييد حزب الليكود ويكفي ثلاثة من الأعضاء لتحقيق أغلبية من ٦١ مقعداً لصالح الليكود الذي يبلغ عدد أعضاء كتلته الائتلافية ٥٨ مقعداً وإما أن تقبل الكتلة الائتلافية لحزب أزرق ابيض مع حزب ليبيمران بمقاعد الـ١٤ بالاستعانة بمقاعد القائمة العربية المشتركة الخمسة عشر فتتال أغلبية ٦٢ مقعداً، وإما أن يجري الاتفاق على انتخابات للمرة الرابعة، وإما أن يقف تنبأه بقرار أغلبية من البرلمان الحق بمحاولة تشكيل حكومة ائتلافية بحجة أنه يواجه محاكمة بالفاسد واستبداله بأي مرشح من قادة الليكود وهو ما يثير أزمة حادة داخل الليكود.

في جميع الخيارات ما زال الكيان السياسي الإسرائيلي في أوج أزمته التي أصبحت قابلة للتفاقم أكثر من أي وقت مضى.

إرهابيو أردوغان يبيعون منازل المهجرين الأكراد في عفرين!

الوطن

كما تشاء. وعلاوة على ذلك، ذكرت المصادر، أنه يتم أيضاً ترميم الأكراد من قبل تلك الميليشيا في إطار السياسة المنهجية التي تتبعها الأخيرة والاحتلال التركي لتهجير المنازل والمحلات التجارية أو تاجيرها واعتبارها ملكاً خاصاً لها، مشيرة إلى أن الوضع في المدينة بدأ وكان قوات الاحتلال التركي منحت مرتزقتها الحرية للتصرف في الخلفاء أو الاعتقال بزراغ مختلفة».

بحق ما يتقى من المواطنين الأكراد بعد تهجير أغلبيتهم من منازلهم، وشقت عن أن التطورات الأخيرة دفعت حكومة رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان إلى منح الضوء الأخضر لتلك المرتزقة لبيع أملاك الأكراد بأسعار رمزية. وأوضحت أن ميليشيا «الجيش الوطني» تعمل على بيع منازل المهجرين الأكراد ممن أجبرهم العدوان العسكري التركي على

بيع منازلهم، وشقت عن أن التطورات الأخيرة دفعت حكومة رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان إلى منح الضوء الأخضر لتلك المرتزقة لبيع أملاك الأكراد بأسعار رمزية. وأوضحت أن ميليشيا «الجيش الوطني» تعمل على بيع منازل المهجرين الأكراد ممن أجبرهم العدوان العسكري التركي على

أوروبا تدعو تركيا لإبعاد المهاجرين عن حدود اليونان.. وفرنسا تطالب بـ«تهديد» أردوغان ألمانيا: التزام أنقرة بالاتفاقات للحصول على مساعدات مالية

وكالات

مع وصول رئيس النظام التركي رجب أردوغان إلى بروكسل في زيارة إبتزازية تحت مسمى مناقشة قضايا الهجرة والأمن مع قادة الاتحاد الأوروبي، تواصلت حرب الاتهامات بين أنقرة وأثينا على خلفية أزمة اللاجئين المتصاعدة على الحدود مع اليونان والتي افتعلها أردوغان.

وبيّنا دعا الاتحاد تركيا إلى إبعاد المهاجرين واللاجئين عن الحدود اليونانية، أعلنت ألمانيا تحالفاً «طوعياً» من دول الاتحاد يعتزم استقبال ما يصل إلى ١٥٠٠ مهاجر قاصر من الجزر اليونانية، لكنها جددت التأكيد على ضرورة التزام تركيا بالاتفاقات الموقعة بينها وبين الاتحاد كشرط للحصولها مساعدات مالية إضافية محتملة لدعم اللاجئين.

ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني عن الحكومة الألمانية قولها في بيان أمس: إن هناك «على المستوى الأوروبي مفاوضات تجري هذه الأيام بشأن حل أوسولا قون دير تنظيم رعاية لهؤلاء الناصر، في إطار تحالف من المتطوعين»، من دون أن تحدد البلدان التي ستشارك في هذا التحالف، مضيفة: «نريد دعم اليونان في مواجهة الوضع الإنساني الصعب لما بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ قاصر موجودين حالياً في جزر اليونان».

بدوره نقل موقع «دويتشه فيله» عن وزير الخارجية الألماني هايكو ماس تأكيد في تصريحات لصحف مجموعة «فونك»، ضرورة التزام تركيا بالاتفاقات الموقعة بينها وبين الاتحاد الأوروبي كشرط حصولها مساعدات مالية إضافية محتملة لدعم اللاجئين. وقال ماس: «إن نرفض الحوار مطلقاً عندما يكون هناك نقص تمويلي للإمدادات الإنسانية

تضخيمات مؤتمريه برلين.. ومزاعم بعدم وجود دعم دولي له! تصاعد الصراع بين «المعارضات» واتهامات لـ«الائتلاف» بأنه «مشول وميت»

تكون خلفهم أجنداث دولية، ذكر أن «كل سوري هو خارج التصنيف والاتهام حتى يثبت العكس، نرحب بدورهم وقراراتهم الوطني وقرار رفض إملاء أية شروط افتراضية هو قرار المؤتمرين، ولن يشذ عن قاعدة التوافق رجال أعمال ولا غيرهم».

فيما يعكس الحقيقة نفى منسق الحملة التحضيرية لما يسمى «المؤتمر الوطني السوري»، اللواء الفار محمد الحاج علي، بحسب مواقع الكترونية معارضة استفادة «اللجنة التحضيرية» من خلافات «الائتلاف» المعارض وباقي أطراف المعارضة، وإعلان مؤتمريهم التحضيري المزمع عقده خلال الأشهر القادمة في إحدى الدول الأوروبية وفق مواقع الكترونية معارضة ذكرت أن المؤتمر سيعقد في العاصمة الألمانية برلين.

وزعم الصحاح علي أن «توجههم سابق لأي تطورات في بنية الهيئة وانقساماتها والتجادب الإقليمي الحاصل على استقطابها»، ووصف قدرته على الحفاظ على تكوينه الأساسي منذ النشأة، مع مغادرة أكثر من ٥٠ بالمئة من أعضائه، إضافة لانحسار نفوذه وتأثيره بعد بدء صراعاته الداخلية وانعكاس خلافات الدول الداعمة له، وقال: «نحن لا نريد أن تكون بدايةً للائتلاف لأنه مات منذ زمن».

وفي الرغم من أن مؤتمريهم سيكون في دولة أوروبية، إلا أن الحاج على حاول إنكار أي أجنداث خارجية لهم، وزعم أنه «لا يوجد أي جهة دولية تدعم هذا المؤتمر ونحن لا نقبل أي دعم من أي جهة دولية خاصة أن الدول لا تدعم من دون وجود أجنداث خاصة بها»، وحول دور مزوم لرجال أعمال معارضين قد

صارمة للحدود، ومواجهة «فعل الحرب» الصادر عن أنقرة، التي سمحت بتدفق المهاجرين على الحدود اليونانية، حسبما نقلت «روسيا اليوم».

جاءت تلك التصريحات للمسؤولين الأوروبيين بالترافق مع نشر وسائل إعلام يونانية ومغربيين يونانيين لقطات فيديو تظهر مركبة عسكرية تركية أثناء محاولتها تخريب السياج الفاصل بين الدولتين، في وقت كان فيه الأمن اليوناني يتصدى للاجئين الذين يسعون لبلوغ أراضيهم، وقال مغرد يوناني يدعى أكو كنترولوس: إن «الاتحاد الأوروبي غطى نحو ٧٥ بالمئة من ثمن هذه المركبة التي سلمت لأتقرة قبل أشهر».

وأظهر مقطع فيديو نشرته صحيفة «إكباتيرني» اليونانية، أظهر الدرعة التركية

■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سترت الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٢١ | تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٢٠-٢١ | فاكس: ٢٤٥٤٢١-٢١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مائة اللاذقية بناء البلازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٢١ | فاكس: ٢٣١٢١٨-٢١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريلت- هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٢٣ | فاكس: ٢٣١٢٠٩٠-٢٣

الكاتب في المحافظات المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جانبلات شكاي

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠ ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.org